[144] عليكم اثنان " (1) وفي تاريخ اليعقوبي أن أبا ذر كان يقول في عهد عثمان: " وعلي بن أبي طالب وصي محمد ووارث علمه. أيتها الامة المتحيرة بعد نبيها أما لو قدمتم من قدم ا، وأخرتم من أخر ا، وأقررتم الولاية والوراثة في أهل بيت نبيكم لاكلتم من فوق رؤوسكم ومن تحت أقدامكم، ولما عال ولي ا ولا طاش سهم من فرائض ا، ولا اختلف اثنان في حكم ا إلا وجدتم علم ذلك عندهم من كتاب ا وسنة نبيه. فأما إذا فعلتم ما فعلتم فذوقوا وبال أمركم. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " (2). أبو سفيان (3): في العقد الفريد 3 / 62، وأبو بكر الجوهري في سقيفته برواية ابن أبي الحديد 3 / 120: " توفي رسول ا صلى ا عليه وسلم وابو سفيان غائب في مسعاة أخرجه فيها رسول ا صلى ا عليه وسلم، فلما انصرف لقي رجلا في بعض طريقه مقبلا من المدينة. فقال له: مات محمد ؟ قال: نعم. _____ (1) أبو بكر الجوهري في كتابه السقيفة، شرح النهج 6 / 5 من الطبعة المصرية. (2) تاريخ اليعقوبي عند ذكره ما نقم على أبي ذر ص 120. والبحار للمجلسي 8 / 49 عن تفسير فرات والآية 227 من سورة الشعراء. (3) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي، حارب الرسول حتى غلب على أمره في فتح مكة وتوفي في صدر خلافة عثمان. الاصابة 2 / 172 - 173 والاستيعاب 2 / 183 - 184. _____